

النمذجة البنائية للعلاقات السببية بين الكمالية ودافعية الإنجاز
والرضا عن الحياة لدى طلاب الجامعة

إعداد

د. عفاف عبد الفادي

أستاذ علم النفس المساعد
كلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم

النمذجة البنائية للعلاقات السببية بين الكمالية ودافعية الإنجاز والرضا عن الحياة لدى طلاب الجامعة

إعداد / د. عفاف عبد الفادي *

ملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد النموذج البنائي للعلاقات السببية بين الكمالية (المتغير المستقل) ودافعية الإنجاز (المتغير الوسيط) والرضا عن الحياة (المتغير التابع) لدى عينة من طلاب الجامعة من خلال التعرف على تأثير الكمالية على دافعية الإنجاز و الرضا عن الحياة، وتأثير دافعية الإنجاز على الرضا عن الحياة، وتأثير الكمالية على الرضا عن الحياة من خلال دافعية الإنجاز كمتغير وسيط، والكشف عن التأثير المباشر للكمالية (المتغير المستقل) على دافعية الإنجاز (المتغير الوسيط) والرضا عن الحياة (المتغير التابع) باختلاف النوع الاجتماعي (ذكور - إناث) والتخصص الدراسي (الكليات العملية - الكليات النظرية) لدى طلاب الجامعة، وقد تكونت عينة الدراسة من (٥٦٠) طالباً وطالبة بالفرقة الثالثة بجامعة الفيوم بواقع (٢٢٢) من طلاب الكليات العملية ممن تتراوح أعمارهم ما بين (١٩-٢٢) سنة بمتوسط عمري قدره (٢٠.٥١) وانحراف معياري (± 1.3)، و (٣٣٨) من طلاب الكليات النظرية ممن تتراوح أعمارهم ما بين (١٩-٢٢) سنة بمتوسط عمري قدره (٢٠.٦٥) وانحراف معياري (± 1.2). استخدمت الباحثة مقياس الكمالية (إعداد الباحثة)، ومقياس دافعية الإنجاز (إعداد الباحثة)، ومقياس الرضا عن الحياة (إعداد الباحثة)، بعد التأكد من صلاحيتها سيكومترياً. وباستخدام النمذجة البنائية ببرنامج AMOS 25 أوضحت نتائج الدراسة وجود تأثير مباشر وغير مباشر عكسي للكمالية على الدافعية للإنجاز، وأن التأثير المباشر للكمالية (المتغير المستقل) على الرضا عن الحياة (المتغير التابع) غير دال إحصائياً، ووجود تأثير مباشر وغير مباشر لدافعية الإنجاز عن الحياة تأثيراً إيجابياً إحصائياً عند مستوى ٠.٠١، ووجود تأثير مباشر ودال إحصائياً للكمالية على الرضا عن الحياة عبر دافعية الإنجاز ووجود تأثير غير مباشر ودال إحصائياً للكمالية على أبعاد دافعية الإنجاز عبر سمة الدافعية للإنجاز كمتغير كامن، وقد جاءت جميع التأثيرات المباشرة وغير المباشرة عكسية.

* أستاذ علم النفس المساعد - كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة الفيوم.

• للمراسلات في شأن البحث ترسل إلى: د/ عفاف عبد الفادي afafabdefady@yahoo.com

كما أوضحت النتائج أيضاً أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العلاقات السببية بين متغيرات الدراسة الثلاثة (الكمالية ودافعية الإنجاز والرضا عن الحياة) ترجع للنوع الاجتماعي (ذكور - إناث)، والتخصص الدراسي (الكليات العملية - الكليات النظرية). وأن جميع مؤشرات حسن مطابقة النموذج المقترح جاءت في المدى المقبول.

الكلمات المفتاحية:

- الكمالية **Perfectionism**
- دافعية الإنجاز **Achievement Motivation**
- الرضا عن الحياة **Life Satisfaction**